



بيان دولة قطر
(وثيقة ش م / ل 70 وثيقة إعلامية 10)
تنفيذ إطار تعزيز خدمات المختبرات الصحية 2023-2016

سيدي الرئيس،

بدايةً، نثمن جهود المكتب الإقليمي لشرق المتوسط على جهوده الساعية لتقديم الدعم التقني والفني للدول الاعضاء، وبالإشارة إلى تنفيذ إطار تعزيز خدمات المختبرات الصحية 2023-2016، نود الإشارة إلى تطوير تطور خدمات المختبرات في دولة قطر في هذه الفترة من خلال قسم علم الأمراض والطب المخبري (DLMP) بمؤسسة حمد الطبية.

يعتبر هذا القسم قوة دافعة رئيسية ومعيارًا معترفًا به لتوفير رعاية صحية آمنة وعالية الجودة في دولة قطر. حيث تفوق القسم في الخدمات المخبرية والتعليم والتدريب والخدمات المرجعية ومعتمد دوليًا من قبل كلية علماء الأمراض الأمريكية (CAP)، وجمعية تطوير الدم والعلاجات الحيوية (AABB)، اللجنة المشتركة الدولية (JCI)، الجمعية الأمريكية للتوافق النسيجي وعلم الوراثة المناعية (ASHI).

كما يدير العديد من برامج الفحص الوطنية، ويقدم خدمات متخصصة غير متوفرة في أي مكان آخر في دولة قطر، فضلاً عن كونه المصدر الوحيد للدم ومنتجات الدم في الدولة.

وتعد المبادئ وأساسيات نظام الجودة التي تروج لها CAP، هي الركيزة اليومية لعمليات المختبر ومتأصلة في كل ممارسات الجودة في القسم. حيث تم تطوير خدمات المختبرات أساسيات نظام الجودة وزادت من الأنشطة في مجال التدريب والكفاءة والقياس ومراقبة مؤشرات الجودة واختبار الكفاءة، ومع زيادة عدد المعايير وتغير التركيز نحو رضا العملاء أسهم في تقديم خدمة أفضل للمرضى والأطباء والممرضين والعاملين في مجال الرعاية الصحية.

من أجل تعزيز القيادة والحوكمة لنظام المختبرات الوطني والتنظيم والإدارة نحو الجودة، تطور القسم من خلال التخطيط الاستراتيجي وبناء البنى التحتية اللازمة لتحقيق هذه الأهداف المنشودة.

وبعد إرساء سنوات من التخطيط والاستثمار الدقيق أساس متين للمختبر، تتمثل الاستراتيجية المستقبلية في توفير تحليلات الي تركيز على المريض في الوقت الفعلي وتستهدف وتحدد السكان المعرضين للخطر من خلال إدارة الصحة بشكل أفضل لجميع الفئات العمرية، من خلال إجراءات ذات معنى سريريًا.

وهذا فإن الاستثمار في التقنيات الجديدة مع إدخال تسلسل الإكسوم الكامل ورقاقة Q-Chip للأمراض الوراثية، وتسلسل الجيل التالي لمراقبة الفيروسات الناشئة، وعلم الأمراض الرقمي للتحليل من قبل خبراء علم الأمراض عن بعد، وقياس الطيف الكتلي لتحليل المركبات المعقدة، والبنوك الحيوية للأنسجة. والمستودع الحيوي لحفظ العينات وتطوير العلاجات الخلوية. سيتمكن ذلك من استخدام البيانات، واستخدام الذكاء الاصطناعي، وتفسير بيانات omics لتوفير بيانات نتائج سريرية أكثر شمولاً وأنظمة علاج مخصصة خصيصًا.

شاركت دولة قطر في المشهد المتغير للرعاية الصحية على مستوى العالم، كما أن التجربة الفريدة المكتسبة من جائحة كوفيد-19 وكأس العالم لكرة القدم 2022، نجحت من خلال توافر استراتيجيات وعمليات مرنة. وبهذا، أصبحت دولة قطر قادرة على تصعيد خدماتها وتكييفها مع أحداث التجمعات الجماهيرية أو حالات تفشي الأوبئة الكبرى.



وفرت دولة قطر موارد بشرية مستدامة وكافية ومختصة لتقديم الخدمات المخبرية؛ وذلك لضمان بيئات مختبرية آمنة ومأمونة؛ وتعزيز شبكات الإحالة المخبرية الفعالة والمتعددة المستويات والامتكاملة (داخل البلد وفيما بين البلدان) وتعزيز التنسيق؛ وتعزيز الاستخدام الرشيد والمبني على الأدلة لخدمات التشخيص المخبري.

وبهذا، فإن دولة قطر مستعدة لتبادل الخبرات والتجارب في مجال خدمات المختبرات الصحية مع الدول الأعضاء.

وشكراً سيدي الرئيس،